

حفل إطلاق اختصاص «الماسترز» في استكشاف وإنتاج وإدارة البترول في جامعة القديس يوسف

باسيل:
العقود الموقعة تفرض
تشغيل ٨٠٪ من اللبنانيين



(دالاتي ونهرا)

والغاز استكشافاً واستخراجاً وإدارة، بل إنني أكتفي بثلاثة: أولاً: أوجه الشكر إلى كل من ساهم في استصدار الترخيص لهذا الماجستير وإعداده ورعايته من المسؤولين في كلية الهندسة والإدارة المركزية للجامعة والمديرية العامة للتعليم العالي وشركة توتال العالمية والمعهد الفرنسي للبترول وغيرهم من الفرقاء والشركاء في هذا العمل.

ثانياً: لقد أردنا من خلال إنشاء هذا الماجستير في كلية الهندسة الذي ما زالت تحتفل بمئوية تأسيسها في السنة

١٩١٣ أن تواكب عملية اكتشاف النفط واستخراجه من باطن أرض لبنان ومياهه بتأهيل وتخريج المهندسين ذوي الكفاءة العالية جداً القادرين على المساهمة في استخراج وتسويق نפט لبنان وتسييل الضؤ عليه عبر التدريب والتعلم على تقنيات الاستكشاف والإنتاج والإدارة.

ثالثاً: لقد أردنا أن يكون هذا الماجستير نموذج تعاون مشترك بين فرقاء متعددين عاملين في هذا المجال وما حضوركم معالي الوزير باسم وزارة النفط سوى الدليل على أن إرادتنا هي أن نعمل سوياً في هذا المشروع الذي يتطلب الكثير والكثير من الجهد والعطاء لكي يتحقق الحلم بأن يكون لبنان بلداً نفطياً، يكون النفط مورداً أساسياً من موارده مع العلم أن المورد الأول هو الإنسان اللبناني، هو تلك الموارد البشرية اللبنانية المتعلمة والمتقنة أرفع علم وتثقيف، بالإضافة

ثم كانت كلمة عميد كلية الهندسة الدكتور فادي جعارة كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف ورعايته حفل إطلاق الماجستير في استكشاف وإنتاج وإدارة النفط والغاز، هذا البرنامج الذي إقتضى تحضيره سنتان من العمل الدؤوب.

ختم شاكرًا الوزير باسيل لرعايته هذا المؤتمر الصحفي، ولهيئة إدارة قطاع البترول لحضورها ودعمها. وفي الختام دار حوار وأسئلة أجاب الوزير باسيل خلالها على التساؤلات حول ملف البترول.

تياراتهم السياسية والفكرية». اردف «هذا هو المكان الذي يتفاعل فيه اللبنانيون. ولأن جامعة القديس يوسف هي جامعة مسيحية فعليها مسؤولية أكبر بأن تحمل الرسالة المسيحية التي هي القبول بالآخر والترحيب به. القبول به في كل معتقداته على أن تكون هي المكان حيث يحافظ المسيحيون في لبنان فيه على خصوصياتهم ويفرضون على الآخرين إحترام خصوصياتهم».

كلمة دكاش

ثم القى رئيس الجامعة البروفسور الأب سليم دكاش جاء فيها: أود بداية أن أوجه التحية والشكر لمعالي الوزير زائرًا لهذا الصرح الأكاديمي الذي خرج الأجيال من خيرة الرواد والباحثين والمهندسين والأطباء والحقوقيين وربما فاق عددهم المئة وخمسين ألفاً، منذ ١٣٨ سنة. وإنها مناسبة أيضاً نحوي فيكم معالي الوزير عملكم الدؤوب في مجال استصدار القوانين وإنشاء الهيئات الناظمة ووضع خطة عمل واضحة المعالم بغية التنقيب عن النفط في المياه الإقليمية اللبنانية مقدّمة لاستخراجه وتسوية واستخدام موارده المالية من أجل تنمية هذا الوطن حجراً وبشراً وتطوراً الموارد البشرية والاجتماعية والاقتصادية.

ولا أود الكلام كثيراً في الموضوع الذي يجمعنا اليوم وهو الإعلان الرسمي عن إطلاق الماجستير في البترول

أطلقت جامعة القديس يوسف برعاية وزير الطاقة والمياه المهندس جبران باسيل اختصاص «الماسترز» في استكشاف وإنتاج وإدارة البترول والغاز، في كلية الهندسة في قاعة مجلس الجامعة، حيث أكد الوزير باسيل خلال الإطلاق بحضور عمداء واساتذة الجامعة وأعضاء هيئة إدارة قطاع البترول وتلامذة الماجستير «إننا نشهد على انخراط هذه الجامعة وتجذرها في واقعا اللبناني ومساهماتها الدائمة في إنشاء الطاقات اللبنانية إذ

خلال حفل التوقيع

أننا اليوم في قطاع طاقتوي يحتاج إلى طاقة كطاقات جامعة القديس يوسف لتساهم في عملية النهوض به. وإننا نعتبر أنه من دون الصروح الأكاديمية اللبنانية، وعلى رأسها صرح عريق كجامعة القديس يوسف لا يمكننا النهوض بهذا القطاع كون ما يميز لبنان في هذا القطاع ليس فقط وجود الثروة النفطية، إنما وجود الثروة البشرية، التي بإمكانها أن تديره، وتحسن إدارته، وتقدم مستوى من الإدارة على مستوى شعبه وليس على مستوى دولته، خصوصاً أننا قد وقعنا العقود التي تم تجهيزها وهي توجب على الشركات أن يكون ٨٠ بالمئة من اليد العاملة من اللبنانيين».

وقال «أعتقد أن ذلك يشكل تحدياً كبيراً أمامنا جميعاً، ونحن مطالبون بأن نؤيده لأن الشركات ستلتزم به ضمن عقودها، ولكن شرط إمكانية لبنان بتأمين القدرات البشرية ليس فقط على المستوى الجامعي إنما على المستوى التقني والفني أيضاً».

أضاف «أعتقد أن هناك العديد من الجامعات التي تجهز وتتهيء نفسها من أجل إطلاق برامج مشابهة وإن جامعة القديس يوسف هي دائماً من الجامعات السباقّة من أجل إطلاق الدراسات الجامعية العليا في اختصاصات البترول، وأعتقد أنه ليس بالأمر الغريب على هذه الجامعة التي هي صرح وطني ومكان تلاق وتفاعل بين كل اللبنانيين بكل أطيافهم وطوائفهم، مذاهبهم ومعتقداتهم وبكل